

الآدب | الأصول العلمية | 2 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام بارك الله تعالى فيكم وجعل هذا المجلس في ميزان حسناتكم - 00:00:00

آآ حادثة حدثت آآ ان احد الناس اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان موجودا في زمننا ذلك لسمع الغناء ولبس كما يلبس الشباب من هذه الملابس التي لا يجوز - 00:00:20

لاحاد من بسطاء المسلمين ان يلبسها فضلا عن عظمائهم. قلت له رويديك لابد ان تكون معظما للنبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا الكلام الذي تتسوه به كلام خطير لا يخرج من في موحد لله معظم لرسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادرا على لبس كل ما كونوا ترفا ومتاعا. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عزف عن ذلك جميعا. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عدة امور فارقة في مسألة اللبس. فنهى عن التشبه بالكفار - 00:01:20

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التمتع والترفة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تتشبه بغير الصالحين. وقال ومن تشبه بقوم فهو منهم فهذا الخبر وان خرج مخرج الخبر الا ان فيه من الفوائد الكثير - 00:01:50

من تشبه بالصحابة كان مع الصحابة. ومن تشبه بالافرنج كان معهم. ومن تشبه بالفسقة كان معهم ومن تشبه بالمتدعة كان معهم. والافضل والاسن والاكثر شرعا والاعظم رجاء والاعلى كعبا. والاحب الى الله عز وجل ان تكون متسننا بهدي النبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. ذكر العلامة ابن ابي شامة في كتابه الرد المؤمل ان الانسان لا يكون على الاهتداء الا اذا كان مطيعا - 00:02:50

للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا. فكل انسان له حظ من الهداية وله حظ من الضلال والغواية. بمقدار تسننه بمقدار اهتدائه. وبمقدار مخالفته بمقدار ضلالتة وانحرافه. فهؤلاء الذين يفتيتون على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

انه لو كان موجودا للبس كما يلبس الناس ولسمع كما يسمع الناس هذا كلام شنيع كلام غير صحيح. وايضا كانت هناك الات اللهو والطرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

وكنا نقرأ قصة آآ طاغية رومانيرون الذي احرق روما من اجل قيثاره ايثار كالعود. القيثار كالعود. وهناك آلة موسيقية قديمة تعرف بالطنبور موجودة عند الرومان والاغريق. وكانت موجودة في بلاد الشام ومصر. وعرفها الناس قديما الطنبور - 00:04:00

وكان هناك المزمارة وكان هناك المزمارة وكان هناك التخبير التغبير ان يضرب صفيح على وفيه او ان يضرب بشيء على صفيح او ان يضرب بشيء على جلد فيحدث نغمات متقاسمة - 00:04:30

متناغمة. هذا يسمى بالتخدير. سئل الامام الشافعي رحمه الله عن التغدير فقال لا يفعله عندك لنا الا الفساق. لا يفعله عندنا الا الفساق. اذا المزمارة كان معلوما. الطنبور كان معلوما - 00:04:50

القيثار وهي آلة العود حديثا كانت معلومة. آآ هذه الادوات التي هي الطبله ونحو ذلك كانت ايضا معلومة ونحوها كالتخدير. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ونهى ايضا عن - 00:05:10

يحدث ذلك او يكون سببا فيه. فلا يظن احد من اخواني الفضلاء اسأل الله تعالى ان يعليهم وان يبارك فيهم وان يزيدهم فضلا وشرفا واستمساكا بدينه. لا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يرضى - 00:05:30

بما دون السنة ابدًا لا يرضى النبي صلى الله عليه وسلم الا بالسنة. ولو ان الناس في بعض المباحات فلا ينبغي لها عند هذا التوسع ان

تتجراً على النبي صلى الله عليه وسلم او ان تقول - 00:05:50

ما تقول آ ذكر ابن ابي حاتم في مقدمته مقدمة الجرح والتعديل قصة طريفة طريفة هذه القصة ان عبد الله بن وهب رضي الله تعالى عنه وكان ذلك من آ الأئمة الاعلام الكبار كان في مجلس ابي عبدالله الامام ما لك بن انس - 00:06:10

عليه رحمة الله. وقد سئل الامام ما لك عن تخليل الاصابع في الوضوء. سئل عن تخليل اصابعي في الوضوء. فقال لا اراه على الناس. قال لا اراه على الناس. اي ان هذا ليس بالمشروع - 00:06:40

هذا ليس بالمشروع. ماذا صنع عبدالله بن وهب؟ ماذا صنع؟ هل وقف في وسط الناس وقال له انك قد اخطأت. وهنا لابد من الجهر بالحق. ولابد من التنويه على الحق - 00:07:00

حق ولابد من ابطال الباطل ولابد من بيان السنة والامام مالك هذا امام عظيم وطوب شامل يقتدي الناس به وقد اخطأ جهارا اذا لابد ان يرد عليه جهارا. والله لو ان بعض الناس - 00:07:20

من هذه الاعصاب كان موجودا في هذا المجلس لتجراً على الامام ما لك ولخطاه امام الناس. ولكن نريد ان نعرف ما الذي فعله هذا الامام الجليل؟ كي نأخذ منه ادبا وسلوكا واهتداء. وما احوج - 00:07:40

طلبة العلم الى الادب قبل العلم. الى الادب قبل العلم. كان الامام الشافعي عليه رحمة الله كان من اعظم الناس حرصا وطلبا للادب. حرصا وطلبا للادب. اه سئل ذات يوم كيف طلبك - 00:08:00

الادب كيف طلبك للادب؟ قال ارأيت اما رؤوما فقدت وليدها؟ كيف تطلبه؟ لو ام تحب اولادها. وتشفق عليهم وتحنون عليهم. لا تحبوا ان تغفل عنهم لحظة واحدة. او غمضة عين واحدة. انها ان غمضت عينها تفتحها سريعا. اين الاولاد؟ تطعم هذا. تغسل - 00:08:20

هذا تلبس هذا تجعلهم حول حنائها حنانا ومودة ورحمة. هذه ام رؤوم محبة حريصة شفوقة. نسأل الله تعالى ان يرزق نساءنا هذا الخلق. فهذه الام لو فقدت وليدا لها كيف تصنع؟ تعمل ايه؟ لو فقدت وليدا لها ماذا تصنع؟ اما الام اذا لم تكن رؤوما فحالتها كحال -

00:08:50

هذا المرء الذي يربي دجاجا يأتي عند الصباح يفتح الخزنة بتاعة الفراخ ويهش الفراخ. والفراخ تقعد تنقر في الخيرات وفي خشاش الارض الى ان يأتي وقت الغروب. لو ام غير رؤوم قيل لها ان - 00:09:20

ان ولدت وقع مثلا في وساخة. لن تتأثر. ان ولدك يبكي على الرصيف لن تتأثر ان ولدك ملابسه قد اتسقت لانه يتقلب في الطين والوحل. لن تتأثر. انه يبكي ويسأل الطعام - 00:09:40

ان تتأثر ليست بالام الرؤوم. ليست حريصة على وليدها. وكذلك ينبغي ان يكون طالب العلم حريصا على الادب حرص الام الرؤوم على وليدها اذا فقدته. وكانوا يقولون طلب باب واحد في الادب احب من طلب سبعين بابا في الفقه. ولا يقصد بالفقه المعنى -

00:10:00

الصالح المتأخر اي ذلك العلم الدارس في العبادات والمعاملات. ولكن يقصد بالفقه كل ما يتصل بالدين من التوحيد والمعاملات والعبادات. وهناك كتاب منسوب الى الامام ابي حنيفة يسمى الفقه الاكبر. وهذا الفقه الاكبر شرحه بعض الاحناف مثل - 00:10:30

علي شرح هذا الكتاب. ويقصد بالفقه الاكبر التوحيد. يقصد بالفقه الاكبر التوحيد اذا اطلاق التوحيد على ما نصطلح عليه هذه الازمان الصلاة والزكاة والحج والطلاق والظهار الزواج والنكاح وما الى ذلك هذه او هذا اصلاح متأخر علمي لا بأس به. آ فطلبوا - 00:11:00

واحد في الادب الادب. الادب عباد الله. طلب باب واحد في الادب. احب الى بعض السلف من طلب سبعين بابا في الفقه. الانسان عندما يتأدب بيتعلم التواضع. بيتعلم الذل مع اخوانه - 00:11:30

اتعلم البشاشة. يتعلم انبساط الوجه. يتعلم اه مساعدة الآخرين. بيتعلم تنظيم في الوقت تنظيم الوقت والحرص على الوقت. بيتعلم شكر نعمة الله عز وجل عليه. بيتعلم كيف يكون كونوا موصولا بالله ذكرا ورجوعا ذكرا ورجوعا. بيتعلم بالادب كيف يقرأ الكتب قراءة - 00:11:50

كتب تحتاج الى ادب. كيف يفتح الكتاب؟ وكيف يغلق الكتاب؟ كيف يقلب الصفحة؟ كيف يعلم على المعلوم سبحانه الله! كيف يدون

ملاحظة على هامش الكتاب؟ انظروا هذا كله من الادب. كيف - 00:12:20

كتابا من اخ له في الله. وكيف يرده؟ وكيف يردده؟ يتعلم يتعلم الحرص على الموعد يتعلم الصدق. يتعلم المؤاخاة. يتعلم البذل. يتعلم المودة. يتعلم الفتوة يتعلم المروءة فهذا كله من جملة الادب الذي يحتاج اليه طالب العلم. فاذا ما طلب العلم - 00:12:40 وهو متأدب نفعه ذلك العلم. اما اذا كان هذا الرجل او هذا المرء ذكرا كان او انثى لم يتخلق بالادب. ولم يجعل الادب له زيا ولباسا وخلقا وسمتا وزلا وهديا - 00:13:10

فهيئات هيئات ان يستفيد او يفيد بعلمه. فنريد ان نعرف ما الذي فعل هذا الامام عبدالله ابن وهب مع الامام ما لك عندما اخطأ في فتياه. ماذا صنع؟ ماذا صنع - 00:13:30

يا ترى هل بادر وقال ايها الامام انك قد اخطأت في هذه المسألة؟ ولو ان انسانا قاله كيف وتخطئه على ملأ من الناس. قال انه رأس وان الناس يقتدون به. واذا لم انبه على خطئه على ملأ - 00:13:50 ضل به الناس. فكما اخطأ على الملأ لابد ان ابين خطاه على الملأ. والله لم يفعل ذلك. ولكن اراد ان يعلمنا خلقا. وان يعلمنا ادبا ينبغي ان يتخلق به طلبة العلم. وان يتخلق - 00:14:10

به السالكون في هذا الطريق الى الله. قال فانتظرت حتى خف الناس. تجلس كمجلسنا مثلا فانتظر حتى خف الناس. كل امرئ ذهب الى حاله وحاجته. ثم ذهب بعد ذلك الى الامام ما لك - 00:14:30

قال له يا ابا عبدالله حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ما سمعت قال حدثني قال حدثني عبد الله ابن لهيعة وفلان عن فلان الى ان ذكر الى المستورد ابن شداد ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان يدلك - 00:14:50 ما بين اصابع رجله بخنصره. الامام ما لك ماذا قال؟ سمع الاسناد قال ما شاء الله هذا اسناد حسن. والله ما سمعته الا الساعة. فكان يفتي بعد ذلك بتدليك الاصابع عند الوضوء. حادثة طريفة جدا. حادثة طريفة جدا. اريد من كل اخ ان - 00:15:20

في موطن عبدالله آآ ابن وهب. وسمع هذه الفتيا ماذا سيصنع؟ ماذا ماذا سيقول كيف يفتح على الامام؟ وكيف يصحح خطأ هذا الامام؟ ان هذا موقف تربوي يجب ان نتعلم منه باذن الله عز وجل. آآ ايضا عندما - 00:15:50

نقرأ في سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم نجد ان من اعظم ما يجب وان نستمسك به ان نستمسك بالكتاب والسنة. ان نستمسك بالكتاب والسنة ولا احد يظن ان فارقا بين الكتاب والسنة. ابدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما - 00:16:20 رواه ابو داود وغيره باسناد صحيح قال لالفيين احذكم متكئا على اريكته يأتيه خبر من امري يقول حسبي ما وجدت في كتاب الله. حسبي ما وجدته في كتاب الله. سبحان الله. ثم قال النبي - 00:16:50

النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه اذا النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه الكتابة وانزل عليه السنة - 00:17:10

قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. الحكمة هي السنة وقال الله عز وجل واذكركم ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة والحكمة هي السنة. الحكمة هي السنة. فسرنا بذلك مجاهد والشافعي وغير واحد من السلف رضي الله - 00:17:30

تعالى عنهم جميعا. طيب اذا كان طالب العلم لابد ان يكون متأدبا. اتنين لابد ان يكون متسننا ومعنى ان يكون متسننا اي ان يكون معظما للنبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:18:00

لا ينبغي لطالب العلم ان يكون مقلدا. ما ينفعش يكون مقلدا. ولكن اذا اراد ان يقلد فلا بد ان يستفرغ وسعه وان يبذل جهده في التقليد. حتى في التقليد في اجتهاد. التقليد يحتاج الى اجتهاد - 00:18:20

التقليد يحتاج الى اجتهاد. دلوقتي ساضرب لكم مثالا بسيطا. لو بكيت بطني. اشتكيت وجعا في بطني عافاكم الله. انا لست بالطبيب. ماذا اصنع؟ اذهب الى اي طبيب ولا بسأل؟ بعمل ايه يا اخواني؟ اجيبوني يعني اريد ان تجيبوني. نعمل ايه؟ بسأل. طب يا ترى عندما اسأل - 00:18:40

اسأل من؟ اسأل مثلاً بياعين طماطم والخيار حاجة زي كده ولا اسأل مين اسأل مين؟ اسأل من اظن انه اما ان يرشدني واما ان يجيبني اما يقول لي احسن طبيب متخصص في الباطنة هو الاستاذ الدكتور فلان ومكانه في المكان الفلاني. اذا هنا ارشدني واجابني. او - 00:19:10

الكتور ده معه ايه؟ وتخصص ازاي؟ وبعض الناس له مثلا امارات بيهرب بها - 00:19:40

الطبيب ممكن يعرف عن طريق السمعة يعرف عن طريق ما يقال عنه. هذا عند المرض هذا عند المرض وجهل الانسان ببعض الدين اعظم. الف مرة من جهله للطبيب الذي يطببه. يعني جهلك جهلك ببعض الدين يمكن ان يوقعك في مخالفة شرعية - 00:20:00

شو هذولا يا اخواني؟ يعني انا لو جهلت بعض الدين يمكن ان اقع في مخالفة شرعية. احد الاخوة اتصل بي اول امبارح لامبارح يا رب وانا ذاهب في مشوار. فقال لي هناك واحد تزوج بنت بنت اخته. اسمعني - 00:20:30

بنت بنت بنت اخته. الكلام دهون في مصر وهذا سئلت فيه امس فقط. ورجل تزوج بنت بنت بنت اخته. اذا هو يقرب لها ايه؟ خالها. هو خالها. لان خال الام خال. خال - 00:20:50

[illegible]

ما كان جاهلا بعد الشرع. ايه اللي حصل؟ تزوج تزوج بنت اخته. سبحان الله سبحان الله! هذا جهل ببعض الشرع. انظروا كيف اوصلنا الجهل ببعض الشرف اننا تزوجنا المحارم تزوجنا المحارم. سبحان الله! وانا لله وانا اليه راجعون. قرية من قرى مصر هذا منذ فترة طويلة - 00:21:30

وقد نزلت الى هذه القرية منذ حوالي عشرين سنة مثلاً. هذه القرية النساء فيها لا يصلين. والله رسالة يصلين لماذا لا تصلين؟ تقول لا. الصلاة على الرجال فقط. الصلاة على الرجال. اما النساء لا يصلين. فهذا جهل شديد - 00:22:00

يا ترى حاجة الناس الى من يعلمهم الدين. ويطبب قلوبهم بالدين. اعظم ولا حاجة الى طبيب يعالج بطني. يا اخوانا قولوا لي اجييونى. حاجة الانسان اكثر لايه؟ لواحد يعرفه دين ربنا. عشان - 00:22:20

يمشي في طريق النور وطريق الخلاص والنجاة. ويخشى الجنة افضل؟ ولا حالته الى الطبيب اللي يكشف عليها بالسماعة ويعمل جهاز الضغط ويكتب له روصتة فيها صنفين دواء حاجة انسان لمين اكثر؟ حي انسان لمين؟ ايوه. نعم. ولذلك قال النبي صلى الله -

00:22:40

عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ أوعى من مبلغ. يعني رب انسان يبلغ الحبيب فيستفيد منه افضل ممن بلغه اذا حاجة الناس الى العلماء افضل واعظم من حاجتهم الى غيرهم من المتفنيين - 00:23:00

متخصصين ما اهمية هؤلاء؟ مع اهمية هؤلاء؟ فاذا كان الناس يجتهدون في معرفة الذي يعالجهم اليس من باب اولى ان يجتهد الناس في معرفة من يعرفهم ربهم فهم ويعرفهم سنة نبيهم ويعلمهم دين الله عز وجل ليستمسكوا به ويموتوا عليه؟ اليس - 00:23:30

كذلك من الاولى. اليس اجيبوني نعم ولا بلى؟ بلى الله اكبر ما شاء الله. شف باين عليكم اقوياء في اللغة نعم بلى حاجة الناس الى من يعرفهم طريق الله اولى وافضل واعلى واشرف من حاجة الناس - 00:24:00

الى طوائف المتخصصين والمتفنيين. يبقى احنا بنجته انت لو عاوز مثلا تمر بيتك زي ما واحد يقول لك واحد بيعمل المتر باتنين جنيه محارة. واحيانا المتر بجنيه. تقول لا انا ما يهمنيش الفلوس. يهمنى الاتقان والمصنعية - 00:24:20

فتبحث وتجتهد عمن يمحـر شقتك. وتجتهد في ذلك. وربما تمكث اليوم والالتين والثلاثة ولا بأس تتعب وتجري بسيارتك وتذهب هنا وهناك. انت تجتهد من اجل العثـور على صنایع يمحـر الشقة - 00:24:40

ولا تجتهد في البحث عن عالم يوصلك بالله. سبحان الله! تقول لك انا مش هقدر. تقول انا مش فاضى. مش فاضى طلب العلم مش

فاضي يعني للطريق ده. سبحان ربي! سبحان ربي! فالناس بيذهبوا الى بعض القرى البعيدة لشراء اللحم - [00:25:00](#)

اذا يجتهدون في البحث عن اللحم. انظر ويجتهدون في البحث عن الطعمية. يبقى جواره ناس بتوع طعمية كثير ويسيههم ويروح اخر المنصورة عشان في هناك واحد بيعمل طعمية بطريقة معينة. اذا انظر الى هذا الاجتهاد في البحث عن - [00:25:20](#)

طعمية وفي البحث عن الصلاة ايه وفي البحث عن الطبيب ولما نقول لهم اجتهدوا في البحث عن العالم او البحث عن من يعرفكم يقولوا احنا مش فاضيين. ما فيش عندنا وقت. ما رأيكم في ذلك الامر؟ ينفع الكلام ده يا اخواني؟ ينفع؟ طبعا ما ينفعش - [00:25:40](#)

لا يصح ولا ينفع ابدا. ينبغي ان يكون الدين اعلى. وينبغي ان يكون الدين اسنى. شوفوا الايات القرآنية الجميلة وان تطيعوه تهتدوا. سبحان الله! وان تطيعوا النبي صلى الله عليه وسلم تهتدوا الى معرفة الخير. وتهتدوا - [00:26:00](#)

الى طريق الجنة وكلنا يريد هذه الهداية. اذا نحن في حاجة الى ادب. ونحن في حاجة الى تسنن الى اهتداء ظاهر وسنة ظاهرة. تفرح قلوب المؤمنين الموحدين وتغيظ وتحرق اكباد المنافقين والزائرين. لان الجماعة المنافقين والزائعين - [00:26:20](#)

لما بيشفوا السنة منتشرة وكثيرة المسألة ديت بتولع قلوبهم. ها وهذا مطلوب شرعي. يعني من المطالب الشرعية ان انت بفضل الله عز وجل تريح قلوب المؤمنين. وتغيظ قلوب المنافقين والزائعين. دا مطلب شرعي. ولابد ان - [00:26:50](#)

ان تكون طالب العلم على وفق هذا الامر. الامر الذي بعد ذلك الاصل الاجتهاد. يبقى اول الادب اتنين التسنن التسنن نمرة ثلاثة نمرة ثلاثة الاصل الاجتهاد في الدين. خلاص احنا عرفنا ناس بتجتهد في كذا وكذا وكذا يبقى باب اولى حكاية فين؟ في الدين. طيب -

[00:27:10](#)

ما معنى الاجتهاد؟ ما معنى الاجتهاد؟ بمنتهى اليسر. اقول لك اجتهدت في حمل الورقة ما رأيك في هذه الجملة؟ ويقول اجتهدت في تحريك المنبر. اي الجملتين اسد؟ من تاني اجتهدت في حمل الورقة. اجتهدت في حمل الورقة. الجملة الثانية اجتهدت في تحريك المنبر - [00:27:40](#)

اي الجملتين اسد الثانية. لماذا؟ لان حمل الورقة لا يحتاج الى ماذا؟ الى جهد الله! اذا هناك علاقة بين الاجتهاد وبين التعب. هناك علاقة بين الاجتهاد وبين الاية؟ التعب. اذا لا يمكن ابدا ان يكون هناك اجتهاد الا ببذل - [00:28:10](#)

هناك طاقة اللي بيسموها وسع استفراغ الوسع. اذا لابد المكلف ده لابد ان هو يبذل اخته ويستفرغ وسعه في ماذا؟ في معرفة الدين. اذا الاصل الاجتهاد. الاصل الاجتهاد مش الاصل الرياحة؟ لأ الاصل الاجتهاد. الاصل الاجتهاد. الاجتهاد - [00:28:40](#)

في ماذا بالضبط؟ الاجتهاد اولاً في معرفة الله عز وجل. ثانياً الاجتهاد في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثاً الاجتهاد في معرفة ما شرع الله. وما شرع النبي صلى الله عليه - [00:29:10](#)

وسلم رابعاً الاجتهاد في معرفة الصحابة الكرام في معرفة الصحابة الكرام والترضي عليهم ومناصرتهم ونشر فضائلهم. ثم بعد ذلك الاجتهاد الاجتهاد في التمييز بين الحق والباطل. في التمييز بين السنة والبدة - [00:29:30](#)

في التمييز بين مواطن الاتفاق ومواضع الافتراق. الناس تفقم على ايه؟ واختلفم على ايه هذا ما ينبغي ان يبذل فيه الجهد. طيب هل الناس كلهم متفقين على درجة واحدة في بذل - [00:30:00](#)

الجهد هل الناس كلهم درجة واحدة في بذل الجهد؟ لأ. ليس الناس جميعاً على درجة واحدة نشوف في الجامعة في ولاد طالب بيجيب امتياز. وبيجيب امتياز مثلاً سبعة وتسعين في المية. وفي هناك امتياز تسعين في المية - [00:30:20](#)

وفجئت جداً من اول تسعة وثمانين في المية لغاية خمسة وسبعين في المية. وهناك جيد. وهناك مقبول وبعدين هناك ايه بقى؟ ضاد وهناك ضاد جيم. وفيه هناك تقدير يعني تم التعارف عليه مؤخراً وايه - [00:30:40](#)

ميم ها؟ طبعا. نعم. بيقول لك ايه يعني؟ مادتين؟ مادتين ايه؟ من مين بقى عندي؟ رئيس مين اذا الناس متفاوتون الناس متفاوتون. ايه اللي بيحصل؟ الكل يبذاكر والكل بيجتهد. ولكن التحصيل بيتفاوت. الجهد بيتفاوت. الملكة العقلية والذهنية - [00:31:00](#)

بتفاوت فهذا يقسم ربنا سبحانه وتعالى له ذلك. وهذه قسمته اقل وهذا قسمته اعلى وما الى ذلك اذا كل واحد من المسلمين لابد ان يجتهد في ذلك الامر. كل على حسب طاقته وقدرته - [00:31:30](#)

كل على حسب طاقته وقدرته. ولا يكلف الله نفسا الا ايه؟ الا وسعها. ما ينفعش مثلا واحد امي لا يقرأ ولكن يقول له لا لابد ان احنا نعرفك القراءة والكتابة وتحفظ المتون وتحفظ على الاقل كتاب في كتب الصحيح ونحفظك القرآن بقراءة - [00:31:50](#) ولابد لا لا ده غير مطلوب منه. هذا غير مطلوب منه. ولكن هذا الرجل يطلب منه ان يجتهد في البحث عن العالم او طالب العلم المتميز الذي يسأله. اذا - [00:32:10](#)

الذي لا يكاد يبصر النصوص او ضاق وقته عن استبصار النصوص وتمعن في هذا يجتهد في السؤال. اذا هناك اجتهاد في الطلب في طلب العلم. وهناك اجتهاد في سؤال من يفتي في المسألة طالب العلم والمتبع والعالم دول كلهم بيجهتدوا في طلب - [00:32:30](#) العلم يعملهم ازاي؟ يفتحوا الكتب بيقرأم بيحفظم بيروحوا المشايخ يعرضوا عليهم انا قرأت كذا يا مولانا او يا شيخنا المثل قرأت به صحيح ولا غير صحيحة تجيدني او لا تجيزني ماشي آآ مثلا يحفظ اشياء يدرس اشياء - [00:33:00](#) يلخص اشياء وما الى ذلك. اذا يجتهد ويفرغ جهدا كبيرا في طلب العلم. ده طلب العلم والمتبع والمتبع والعالم. ببذل جهد في ماذا؟ في طلب العلم. يحفظ القرآن. يحفظ حديث. يدرس مصطلح. يدرس - [00:33:20](#)

اصول يعرف لغة آآ مثلا يدرس كذا دي كلها لمين؟ لطالب العلم. والمتبع اللي هو الاعلى اللي هو الاعلى لان المتابع ده اقل من العالم واعلى من العامي. ثم بعد ذلك العالم دول كلهم بيطلبوا العلم - [00:33:40](#)

تحصيلًا وبحثًا ودراسة وفحصًا ومحصًا. طيب الناس اللي ضاقت اوقاتهم عن طلب العلم. راجل طبيب كل يوم بيعمل له مسلا سبع تمن عمليات. احنا محتاجينه. صح ولا لأ؟ محتاجين هذا طبيب بدل المسلمين يروحوا - [00:34:00](#) عند الكفرة لا يروح عند ذلك المسلم. نحن في حاجة الى ذلك العالم الصيدلي الذي يبتكر العلاجات والادوية الحديثة لغاية امتى المسلمين يقعدوا متخلفين؟ لابد يكون في هناك صيحة علمية في - [00:34:20](#)

في الطب والكيمياء والصيدلة والفيزياء وكل العلوم التجريبية والنظرية عندما اطلقت روسيا القمر الصناعي الاول في الخمسينات قلنا جنون الامريكان قلنا جنون الامريكان ازاي ان الناس الرز دولت يسبقونا في بحوث الفضاء لدرجة ان هم يطلقوا خبر - [00:34:40](#) صناعي ازاي؟ اجتمع الرئيس الامريكي مع القادة والمسؤولين في الاجهزة المعنية وعندما اقول الاجهزة المعنية المسؤولة عن التقدم فهي اجهزة التعليم. اجهزة التعليم. اجهزة التعليم اذ ينبغي ان يكون التعليم له هدف سامي وهو مهبط الامة. مش التعليم نفك للناس الخط محو امية يبقى - [00:35:10](#)

الطالب في الثانوية العامة ومش عارف يكتب اسمه صح. مش عارف الهمزة على نبرة ولا على الف ولا مرمية على السطر في الثانوية العامة؟ سبحان الله فتعليمنا يذوبك بنفك به الامية. حتى طالبة في الجامعة لا يتعلمون شيئا. طلبة الطب لا يتعلمون الا بعد التخرج - [00:35:40](#)

سبحان الله! يقعدوا يدشوا ست سنين ولا تعلمون الا بعد التخرج. طلبة الكليات النظرية لا يتعلمون شيئا البت. زي ما دخلوا الكلية بيتخرج من الكلية. ولكن الفارق انه متخرج بشهادة. دي تعليمنا. اذا تعليم لا ينشأ امال - [00:36:00](#)

تعليم لا يدفع الامة الى الامام ولا يجعلها امة متحضرة. متقدمة اجتمع الرئيس الامريكي مع الناس قال نعمل ايه في الموضوع ده؟ فقالوا لابد من لابد من ان انت تدينا فرصة ندرس - [00:36:20](#)

ايه السبب في هذا التخلف الذي وصلنا اليه؟ طيب درسوا طبعا امريكا في ذلك الوقت كانت مصنعة القنابل عندها تورييدات غواصات دولة متقدمة في الصناعة وبعد الحرب العالمية الثانية غلبت اليابان والالمانى - [00:36:40](#)

واصبحت هي الدولة العالمية الاولى في العالم. ومع رغم ذلك ادرسوا ازاي ان روسيا سبقتهم في هذا الفرع العلمي بعد تمتناشر شهر تمتناشر شهر. قدمت اللجنة التوصيات الى رئيس امريكا - [00:37:00](#)

ايه التوصيات؟ قالوا كي تنهض امريكا لابد من عدة امور. اولًا لابد من اعطاء التعليم فرصة كي يكون تعليم مستقبلي. تعليم مستقبلي. يعني نقول مثلا احنا عاشرين خلال العشر سنين القادمة ديت مثلا نعمل كذا. يبقى نوجه التعليم كله عشان نعمل كذا. اذا التعليم يخدم - [00:37:20](#)

مش يفك الخط التعليم يخدم المستقبل. ده اول حاجة. نمرة اتنين التركيز. التركيز على العلوم التقنية والتكنولوجيا. الحاجات اللي فيها الصناعات يهتموا جدا بكليات الهندسة. وكليات العلوم اقسام الكيمياء والفيزياء. اخطر اقسام اهتموا بهذه الاشياء. الامر الثالث لابد من تشجيع العلماء. لابد - [00:37:50](#)

من تشجيع العلماء وقد كان عمل قواعد وقلاع علمية حصينة في امريكا واغدقوا على العلماء وصرفوا على العلماء واهتموا بالتقنية والتكنولوجيا وتقدمت امريكا وسبقت بعد ذلك روسيا في ابحاث الفضاء. سبحان الله - [00:38:20](#)

اسرائيل اللي عمرها دلوقتي عمر اسرائيل كم سنة؟ حاجة وخمسين سنة. اسرائيل دلوقتي عندها اكر من سبع اقمار صناعية. وعندها متين رأس نووي اسرائيل. واسرائيل بتنفق على البحث العلمي اكر من تلتاشر في المية من الدخل القومي. تلتاشر في المية الدخل القومي الاسرائيلي بينفق على البحث العلمي للبلد - [00:38:40](#)

عندنا البحث العلمي في مصر خمسة خمسة من مية في المية من مجمل الدخل القومي. خمس من مية مية في المية. يعني ما نأكله فولا وطعمية اكر مما ينفق على البحث العلمي. سبحان الله! كارثة عظيمة - [00:39:10](#)

جدا كارثة عظيمة جدا جدا. فلا بد من الاجتهاد. يقول لك باقول لابد من الاجتهاد لا ينقصنا شيء بفضل الله عز وجل. ديننا يدعو الى التقدم والحضارة. وعقول المسلمين عقول متقدمة ونيرة ومتفتحة - [00:39:30](#)

ولكن نحن نحتاج الى القطط الطبية الصحيحة. اذا الاصل الاجتهاد الاصل اجتهاد. فالاصل الثالث هو الاجتهاد في معرفة الدين الاجتهاد في معرفة الدين والناس يتفاوتون في هذا الاصل. وكل يجتهد - [00:39:50](#)

في تحصيله على القدر الذي يوفقه الله تعالى فيه. واذا ذهب انسان وانتهى الى شيء ووجد خبرا عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير ما كان قد سمع فيجب عليه شرعا ان ينتهي الى ما سمع. يعني لو في هناك - [00:40:20](#)

الإنسان ناس قالوا له مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ او قالوا له لا يجوز ان الانسان يتطير قبل الاحرام. قاله ذلك. قالوا له ذلك. هل هذا الكلام صواب؟ هو لا يعلم شيء - [00:40:50](#)

ورجل امي بسيط ولا يعرف شيئا فقال له جزاك الله خيرا ولم يتطيب. ولم يتطيب. قبل الميقات ثلاثة كيلو سمع شيئا جليلا وقورا يحدث بحديث بحديث عبدالله ابن دينار او حديث عمرو ابن دينار عن سالم ابن عبدالله آآ عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي - [00:41:10](#)

الله تعالى عنه نهى عن التطيب عن التطيب قبل الاحرام. فقالت عائشة قالت لقد طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لاحرامه قبل ان يحرم. لقد النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لاحرامه قبل ان يحرم. ايه اللي حصل؟ قالت - [00:41:40](#)

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى. ايه اللي حصل من سيد ابن عبدالله؟ فرجع سالم بن عبدالله الى رأي عائشة وترك رأي ايه؟ جده. ما هو سالم بن عبدالله بن عمر. يبقى جده مين؟ عمر. يبقى جده - [00:42:10](#)

جده افهم بانه لا يجوز التطيب قبل الاحرام. ولكن عائشة رضي الله تعالى عنه حدثته انها طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيديها لاحرامه قبل ان يحرم. وقالت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى. ايه اللي حصل من سالم؟ فترك قول جده قول جده الى - [00:42:30](#)

قول عائشة رضي الله تعالى عنها. اذا هذا اجتهاد من عمر. ولكن هذا نص من عائشة. سالم يعمل ايه؟ ياخذ باجتهاد جده وهو صحابي جليل ولا ياخذ بالنص بتاع عائشة رضي الله تعالى عنها؟ لا يأخذ بالنص. يأخذ بالنص. اذا هو - [00:43:00](#)

في معرفة الحق. فلما وصل اليه النص الكتاب والسنة قال سمعا وطاعة. الامام الشافعي اه تعليم على هذا الاثر الصحيح. قال فيه ابن عبدالبر وشيخ الاسلام ابن تيمية. وهكذا يكون المسلم - [00:43:20](#)

بالنص نفس الجملة كده. وهكذا يكون الايه؟ المسلم. عاوزين نحفز الجملة ديت. وهكذا يكون المسلم. يعني ايه وهكذا يكون المسلم ان هو يترك اي شيء كان بيعمله. ليه يا اخواني؟ لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:40](#)

الامام الشافعي عليه رحمة الله والحديث اسناده صحيح. آآ قال له رجل بعد ان سمع منه حديث اتقول بهذا يا ابا عبد الله؟ بعد ما

سمع منه الحديث. حدثني فلان عن علان ان قال كذا. فهو بيقول - 00:44:00

اتقول بهذا الحديث؟ فغضب الامام الشافعي غضبا شديدا وقال اتظمني قسيسا؟ اتظمني خارجا من كنيسة اتظمني لابسا زنارا؟ زنارا يعني ايه؟ الحزام بتاع اهل الكتاب كده. واخذ بالك ازاى؟ سبحان الله! شف الغضب - 00:44:20

وبشدة ليه؟ لان هذا رجل ظن ان الامام الشافعي عليه رحمة الله يسعه ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك آآ قال الامام الشافعي اجمع المسلمون على انه من استبان له - 00:44:40

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل له ان يدعها لقول احد كئنا من كان. من ابان له اجمع المسلمون على انه من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:00

لم يحل له ان يدعها لقول احد كائنا من كان. طالما في سنة صحيحة ثابتة لا يجوز لك شرعا ان تتركها ابدأ ابدأ. ليه؟ لانك تحب النبي صلى الله عليه وسلم. تحبه. فلما انت عشان انت بتحبه انت - 00:45:20

استمسك بنوره وانت تستمسك بهداه وتستمسك بالحبل الذي يلقي به اليك لينشلك من الوحل البدعة والضلالة الى فيى السنة والهداية. فلا بد الانسان ان يكون حريصا على ما ينفعه لابد ان يكون حريصا على ما ينفعه. ولذلك اعزك الله ووفقك وهداك وسددك.

اذا نظرت الى كلام العلماء - 00:45:40

الائمة لو جدت كلامهم مجتمعاً على وجوب اتباع الكتاب والسنة. ونبد ولكائنا من كان صاحبه. اذا خالفت الكتاب او السنة. اقوال كثيرة في ذلك الامر. نسمع مثلاً ماذا فقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه هذا الامام العظيم قال الامام ابو حنيفة اذا صح الحديث -

00:46:10

حديث فهو مذهبي. اذا صاح الحديث فهو مذهبي. وقال حرام على من لم يعرف دليلي ان يفتي بقوله حرام على من لم يعرف دليلي ان يفتي بقوله تلميذه آآ يعقوب وهو ابو يوسف كان يكتب كل ما يقوله الاستاذ فقال ويحك يا يعقوب - 00:46:40

يا ابا يوسف لا تكتب كل ما اقول فاني اقول القول اليوم وارجع عنه غدا او بعد غد او كما قال عليه رحمة الله. وقال ايضا عليه رحمة الله اذا قلت قولاً يخالف كتاب الله - 00:47:10

وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاتركوا فاتركوا قوله. سبحان الله! اذا قلت قولاً هذا القول فيه لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتركوا قولي. يا اخوان دي مسائل الدين. لابد - 00:47:30

ان كل مسلم يكون حريص على دينه. احنا لغاية امتى كده يعني الانسان كده ماشي في الطريق كده مش عارف رايع فين ولا جاي منين لابد ان تقف وتنظر الى نفسك والى عقيدتك والى الاصول القوية العلمية التي ينبغي ان تجعلك اسدا - 00:47:50

التي ينبغي ان تجعلك اسدا مرغوب الجانب في زمن في زمن الاعداء يحيطون بك من كل حذب وصوب. فنسأل الله تعالى ان يعز دينه ويعز اوليائه. وان يختار اعداءه واعدائنا. الامام ما - 00:48:10

عليه رحمة الله قال ليس احد بعد النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يؤخذ من قوله ويترك الا النبي. ما فيش حد. ما فيش حد معصوم الا النبي عليه الصلاة والسلام. والكل يؤخذ من - 00:48:30

من قوله ويترك. يبقى ما من احد الا ويؤخذ من قوله ويترك الا من اخوانه الا النبي. يبقى اول ما قل قال رسول الله تعمل ايه؟ تقول سمع الله وطاعة. نفسي اتعلم من المسألة دي. قال رسول الله سمع وطاعة. ما تجيش تقول لي ايه؟ الله - 00:48:50

يعني انت شفته؟ شفته؟ ايه السماجة دي؟ اقول لك وايش عرفني ان النبي قال الكلام ده؟ يقول لك ايه عرفني النبي قال الكلام ده. قلت له هل موجود في البخاري؟ البخاري؟ فالبخاري كان راجل اعجمي. كان راجل اعجمي ممكن اي حد - 00:49:10

يعمل كتاب ويقول لك آآ البخاري. ايه المعنى يكون البخاري الف الكتاب ده؟ تشعر يعني الانسان لما بيحاور العالم بيرحني. لا بيحاول راجل فاهم بيرحني. لكن لما بيحاول واحد بمثل هذه الشاكلة يعني يمكن ان - 00:49:30

يصاب بالضغط وبالسكر وانفلات الاعصاب والامراض الارض كلها تجتمع فيه. الله! ايه الكلام ده! كلام عجيب جدا. فاخواني لابد لابد ان تكون معظما لكتاب ربك. لابد ان تكون معظما لكتاب ربك. لسنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:49:50

وسلم. الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا. كانوا وقافين على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه الاثر الذي سأذكره هذا في اسناده كلام. ولكن ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة طارق ابن شهاب - [00:50:10](#)

اه قال اتت الجدة الى ابي بكر. الجدة اتت الى ابي بكر. تسأله الارث ولعل الجد هنا ليست هي الجدة المباشرة. لعلها مثلا ام الجدة او ام ام الجدة او نحو من ذلك - [00:50:30](#)

لان الجدة نصابها موجود في القرآن. فتسأله الابن فقال لها لقد نظرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجد لك ارثا. خلاص فقام محمد ابن - [00:50:50](#)

مسلمة والمغيرة ابن شعبة يصدق كل منهما الاخر يقول ان حضرنا النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس. فحكم لها ابو بكر بالسدس. على طول مباشرة بينتهي الابه؟ الى ما سمع. اول ما يسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول ينتبه ويبدأ يفوق ويبدأ - [00:51:10](#)

جاهز للتطبيق. اذا جاهز للتطبيق. هذا الحديث الاتي اصله في صحيح مسلم ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر ثلاثا فلم يؤذن له. والاستئذان ان هو يدق الباب او لو كان في ناس ستارة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واستنى شوية. وبعدين شوية كده لغاية مثلا - [00:51:40](#)

لو في الخلاء يخرج لو كان بياكل يخلص وما الى ذلك. مش اتدخ على طول. متوسط متواصل متواصل لأ. يبقى فيه هناك ادب. ادب في دق الابواب ادب ادب في نداء الاصحاب. ها لما تيجي تستأذن زعلية حد تذق وتنتظر قليلا. ريثما يتهاى - [00:52:10](#)

في مقابلتك ممكن يكون في دورة الماية يخلص امره ويطلع. ممكن يكون بيتجهز فيلبس. لكن عندما يكون الدق متوصلا هذا مخالف لادب الاسلام. سبحانه الله اتى رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل قبل ان يستأذن - [00:52:30](#)

فقال اخرج قال له اخرج. ثم امر احد اصحابه قال اخرج معه فعلمه الاستئذان. يا سلام يبقى الاسلام بيعلم الانسان كل حاجة. ما لوش بقى طب اقعد بس ما تخليهاش تسلم المسجد غير مرة. لا اخرج واخرج معي فلان وعلمه الاستئذان. ازاي - [00:52:50](#)

تقف عند الباب. واحد يخبط ووشه في الباب. يفتح الباب كاشف البيت كله. ده طبعا لا يجوز. ولكن لا يلتقي الباب بوجهه ولكن ينحرف يمينا او ايه؟ او يسارا. طيب لما ييجي يدخل البيت يعمل ايه؟ ينظر ويلتفت - [00:53:10](#)

يمين ويسارا يقعد يتفرج بقى كده ويقعد يعمل كده؟ لا يجوز. ولكن يخفض بصره عند دخول البيت. وياه كمان اذا سمع صوتا يحفظه. اذا سمع صوتا ايه؟ يحفظه يعني نكون امين. يكون امين. افترضنا مثلا ولد قال سيرة - [00:53:30](#)

الاسرار او او صاحبة البيت ديت قالت كلمة من الكلمات ما يطلعش مرة يقول اه صدقهم انا النهاردة كنت في زيارة فلان وسمعت في البيت عنده كزا وكزا ده لا يجوز شرعا ومن فعل ذلك يكون اثم بكون اثم. اذا هذه الاداب اخرج معه فعلمه - [00:53:50](#)

اذا فاتى هذا الصحابي واستأذن ثلاثا على عمر رضي الله تعالى عنه فلم يؤذن له. لم يفتح له الباب. او لم يكتب قل له تفضل فانصرف. فلما قفا دعاه عمر. قال لمن صرفت. لمن - [00:54:10](#)

صرفت قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما سمعت؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم فليستأذن ثلاثا فان اذنه والا فليرجع. فقال عمر والله ما سمعت - [00:54:30](#)

هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا هذا الصحابي بمن عضد مقالته فايد ذلك عمر كان على ذلك الامر. اذا الانسان بينتهي الى ما سمع. ينتهي الى ما سمع. اول ما يسمع قال النبي بينتهي. بينتهي يعني ايه؟ يسمع - [00:54:50](#)

ويطيع. كان الامام ما لك عليه رحمة الله اذا حدث عن رسول الله اذا حدث عن رسول الله دخل فتوضأ ولبس افضل ما عنده وتطيب ثم خرج ساكنا قافلا رأسه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام! ده كله عشان بيحدث عن مين؟ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:10](#)

دلوقتي واحد يبقى حاطط رجل على رجل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم والتاني يرد عليه الا قال ايه وعمل ايه ويقعدوا بقى يشاكلوا مع بعض في الفضائيات الهزيلة ديت ها والى الله المشتكى وكأن النبي صلى الله عليه وسلم صار يعني آآ كلاً مباحا لكل من

اراد - 00:55:40

اراد ان يدخل لما بعض المجرمين اذا زاؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم احد المشايخ يقول لك ايه؟ عيب يعملوا الكلام ده لان هو قد مات ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه. ما رأيكم في هذا التعليق؟ في تعليق على هذا التعليق ولا لا تعليق؟ ها؟ لا تعليق. جزاكم الله

خيرا - 00:56:00

لا تعليق كان ابن حزم عليه رحمة الله يقول ومن سوء الكلام الا يرد عليه. يعني لما يكون فيه كلام تافه افضل رد الا ترد. يعني الكلام

التافه ما تردش عليه. فان افضل رد على كلام التافه الا ايه؟ الا ترد - 00:56:20

آا الامام ما لك ايضا له كلام جيد ولكن نتجاوزه حتى لا نطيل وننتهي الى هذا الامام الشافعي الذي كان حجة في وقته كان كلامه

ومنطقه حجة لغوية لبنى عصره. يعني الامام الشافعي كان كلامه. كلامه العادي ده كان يعتبر حجة في اللغة - 00:56:40

كلام حجة في اللغة. ولو ولو اراد الشافعي عليه رحمة الله ان يكون اقرب للشعر من لبيد لفعل ده يعتبر يعني معجزة العرب في الشعر.

لو كان الشافعي عليه رحمة الله اراد يكون اشعر من لبيب لفعل. ولكن - 00:57:10

صرفه الله تعالى عن الشعر الى السنة فحفظها ووعاها وصار اماما فيها رضي الله تعالى عنه الامام الشافعي عليه رحمة الله بيقول كل

مسألة صح فيها الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

عند اهل النقل بخلاف ما قلت فانا راجع عنها في حياتي وبعد موتي سبحان الله! يبقى اي مسألة الامام الشافعي قال فيها قولاً وظهر

بعد ذلك سن خلاف قول لمن - 00:57:50

الشافعي الامام الشافعي بيقول لنا ايه؟ انا سايب المسألة ديت في حياتي وبعد ايه؟ وبعد الناس. ولذلك ابني دقيق العيد جمع بعض

في هذه المسائل التي خالت الائمة فيها النص دون ان يعلموا دون ان يعلموا - 00:58:10

ايه اللي حصل؟ قال ولا يجوز نسبة هذه المسائل الى الائمة لانهم قالوا اذا صح الحديث فهو ايه نعم. يعني مثلا الامام ابو حنيفة كان لا

يرى للاستسقاء صلاة. لو - 00:58:30

لو القطر منع من نزوله. ايه اللي يحصل؟ اه فده مشكلة كبيرة جدا. لان النيل بتاعنا دي عبارة عن ايه؟ عبارة عن قطرات المطر

قطرات المطر نزلت على الهباب في اثيوبيا ووسط افريقيا ثم بفضل الله تعالى انحدرت الى مصرنا - 00:58:50

نشرب من النيل ونميش منه لنسقي مواشينا وبهائمنا ونسقي به ارضنا ويكون لك الزرع وما الى ذلك طب لو القطر امسك ما فيش

مية؟ ايه اللي يحصل؟ يموت الناس ويهلك النبات وتهلك الماشية ما جرى شديدة جدا - 00:59:10

سبحان الله! ولذلك يسمى المطر يسمى ايه؟ غيثا. يسمى المطر ايه؟ غيثا لانه يغيث الناس اينقذهم؟ سبحان الله! يغيثهم ينقذهم.

طب اذا امسك الغيث ولم ينزل. الناس هناك صلاة تسمى بالاستسقاء وهي صلاة ثابتة في الصحيح وفي غيره. الامام ابو حنيفة لم

يصح له - 00:59:30

هذا الحديث او عنده هذا الحديث وبالتالي لم يذهب الى القول بصلاة استسقاء. ما رأيكم في ذلك الامر؟ يا ترى هل نقول لان اليم ابو

حنيفة اخطأ لا ما قلش انه اخطأ. لان ابا حنيفة لو وصل له هذا الخبر صحيحا ما وسعه الا ايه؟ الا ان - 01:00:00

بلى كانوا يقبلوا على طول. فكون ان هو لم يصل اليه بطريق صحيحة فرده ولم يقبله ولم يقبلوا. وهذه مسألة تكلم عنها بالتفصيل

في رسالة جميلة. ادعو اخواني جميعا ان يطالعوها - 01:00:20

بل وان يدرسوها وهي رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام. لشيخ الانام في عصره. آا احمد بن عبدالحليم ابن تيمية عليه رحمة الله. سلا

صغيرة وبسيطة وظريفة. يعني ما تجيبش جرنان - 01:00:40

لمدة ثلاث اربع تيام وتروح تشتري هذه الرسالة. تسعد باذن الله تعالى. تشتروها؟ انا لا ادري اين هي بقول لك هي موجودة ورسالة

بسيطة. ويمكن كل ثلاث اخوة يتافوا مع بعض ويحوشوا مع بعض ويروحوا يشتروها. ويتناقلوها فيما بينهم - 01:01:00

لا بأس من تبادل الكتب بين الطلبة ولا بأس من تبادل الطلب لسماع العلم لا بأس بهذا ايضا الامام احمد عليه رحمة الله

قال مثلما قال اخوانه مثلما قال - 01:01:20

قال اخوانه من الائمة الاعلام قال عليه رحمة الله انما الحجة في الاثار. سبحان الله الحاجات اللي بتحزني كثير جدا يا اخواني. اي مسألة علمية الاول نجيب كلام الائمة. وبعد كده نجيب - [01:01:40](#)

كلام الله ورسول الله. الله اكبر. ما رأيكم في ذلك الصنيع؟ يعني اي مسألة اقول لك المسألة ديت مين قال بهذا القول مش هقول لك اين الدليل على هذا القول؟ ايه السؤال اللي بنقوله؟ بسبب جهلنا طبعاً وانا منكم بسبب لاننا جميعاً متفاوتين - [01:02:00](#)

الجهل كلنا متفاوتون في الجهل. اي مسألة بنقول فيها ايه؟ من الذي قال بهذا القول مش نقول ما الدليل على هذا القول؟ ده خطأ. المفرد نقول ايه؟ ما الدليل على هذا القول - [01:02:20](#)

اذكروا كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة وكلام التابعين وكلام الائمة الاعلام ثم بعد ذلك نذكر الائمة في اي عصر لا بأس. ولكن المشكلة ان احنا اختزلنا تمنمية سنة. من تاريخ الاسلام - [01:02:40](#)

ليبدأ التاريخ العلمي عندنا من عند المتأخرين. من اول النووي وانت نازل. النووي وبعدين بعد ذلك ابن تيمية ابن القيم ابن رجب ابن كثير ابن حجر الشوكاني الصنعاني وتنازل ده التاريخ العلمي الفقهي بتاعنا. خطأ. فين الائمة الكبار؟ الاوزاعي والثوري. والسفياني. سفيان الثوري سفيان بن عيين - [01:03:00](#)

وفين الاعلى منهم؟ سعيد بن المسيب وسيدنا جبير والحسن البصري وفين الاعلى منهم؟ اللي هم المخضرمين ها وفين اللي على منهم اللي هم الصحابة؟ وفين اللي على منهم اللي هم مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام. واين كتاب الله؟ يبقى - [01:03:30](#)

الكتاب والسنة وكلام الصحابة وكلام التابعين وكلام تابعيهم وتابعي تابعيهم وكلام الائمة الكبار وبدأنا التاريخ من سنة بكام من القرن السابع الهجري او ان قلتم من القرن الثامن الهجري. شيخ اسلام متوفى سنة سبعماية ثمانية وعشرين - [01:03:50](#)

هجرية يعني من القرن الثامن الهجري. ده خطأ اختزلنا التاريخ ده كله تركنا التاريخ ده كله؟ لا. ينبغي ان تعاد الامور الى اذا اي مسألة قبل ان اقول من قال بهذا القول اقول ايه؟ اين الدليل في هذه المسألة؟ لو فيها دليل يا سلام - [01:04:10](#)

العين والرأس. العين والرأس. انما كان قول المؤمنين تسمعوا القرآن الجميل. انما كان قوم للمؤمنين مش قول اي حد مش قول المنافقين ولا علمانيين ولا الزنادقة ولا المشككين او مال قول مين - [01:04:30](#)

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ايه معنى واطعنا. سمعنا ان عرفنا واطعنا ان هنطبق. اذا السمع والطاعة نهى المعرفة والامتثال. السمع وطمان - [01:04:50](#)

المعرفة والامتثال. طيب آ اذا الحجة في الاثار الحجة في البرهان والدليل في الاثار اي ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة الكرام او تابعين باحسان - [01:05:10](#)

اه كذلك قال الامام احمد عليه رحمة الله من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه. فهو على شفا هلكه. تصوروا لما يكون كده فيه شفير - [01:05:30](#)

بتاع بركان. شايقين بركان ده يعني تحت كده حوالي خمسة كيلو عمق. خمسة كيلو عمق وسوداء مظلمة. وهو على طرف الحافية. يوشك ان يقع فيه. ده حال من يا اخواني - [01:05:50](#)

حال من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول له قال الله او قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا يا عم لو سمحت بقى اقنعني - [01:06:10](#)

ربنا يعرفوه بالعقل غلط. مين قال الكلام ده؟ ربنا يعرفوه بالعقل. قربنا عرف باشيء كثيرة عرف بالفطرة المستقيمة. وبالذات المنتصبة في هذا الكون. الدالة على قدرته وصنعتة بتوحيد المفضية الى تعظيمه المقتضية طاعته. سبحان الله! والعقل - [01:06:20](#)

صريح هو الذي يعرف الله عز وجل دون شك. لكن بقى ان احنا نعرف ربنا نعمل زي دي كارت يقول لك انا انا موجود شف الجنون يقول لك انا مش موجود لغاية لما اثبت ان انا ايه ان انا موجود. يا دي الهبل يا ولاد. طيب - [01:06:50](#)

انت اسمك ايه؟ لابد انا اشك ان اسمي احمد آ مثلاً كذا. اذا لابد ان هو يقتنع ان اسمه كذا ويقتنع ان هو ابن ابوه ويقتنع ان هو في كلية كذا ويقتنع كذا حتى احياناً في هناك كتاب قرأته حوار بين احدهم وبين - [01:07:10](#)

والله العظيم لو فيه هناك زوجة في هذا المقام لضربته بالنار. وريحت البشرية من الغلب ده. كل ما تقول له كلمة يقلبها عليها بسؤال. كل ما تقول له كلمة فتقول له مسلا من اين اتيت؟ يعني هو بيخبط الباب ودخل. فتقول له اهلا. يقول لها - [01:07:30](#)

ماذا قلت يا اخي؟ لاني دخلت ومن قال كاني قد دخلت. الم تدخل؟ قال انا لم اخرج. تقول له طيب عندما لم تخرج ما تدخلت قال فارق بين لم اخرج وبين دخلت. قال لم بصراحة لما قرأت هذا الكلام كاد عقلي ان يصير - [01:07:50](#)

قلت والله ما اصدر نساء هؤلاء المجانين على هؤلاء. فالحمد لله الذي هدانا للاسلام ومسكن به ولم يجعلنا كحال هؤلاء المجانين الذين ادخلوا عقولهم في كل صغير وكبير حتى شكوا في ربهم. وفك وشكوا في دينهم - [01:08:10](#)

وصاروا والعياذ بالله كالنعاك السئمة التي تضرب في كل طريق لا تعرف سبيلا لها. يبقى كلام الامام احمد كلام جميل ما شاء الله يقول من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه - [01:08:30](#)

قال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره. ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد لتلميذه اتدري ما الفتنة؟ اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك الفتنة الشرك. يبقى كل من ترك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا عاملا عقله - [01:08:50](#)

صادا هذا الحديث بهواه فليحذر على نفسه من هذه الفتنة. الله تعالى اسأل ان يقينا الفتن ظاهرا وباطنا وان يسلم قلوبنا منها وان يبارك في اخواننا وفي مشايخنا وفي ابائنا وامهاتنا واخواننا واصحاب - [01:09:20](#)

الحق علينا والحمد لله اولا واخرا. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الرسالة توجد في ذلك نحن لايه يعني معلشي لنعلن عن اسماء المكتبات هنا في - [01:09:40](#)

مسجد. يعني تبحثون عنها واسأل الله تعالى ان يوفقكم للخير. آآ الاسئلة ساتركها لاخوي الشيخين الكريمين العزيزين الشيخ محمد حسان والشيخ مصطفى العدوي يجيبان عن الاسئلة. والله تعالى المستعان - [01:10:00](#)